

March 2008



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

الدورة الحادية عشرة

بريمن، ألمانيا، 2-6 يونيو/حزيران 2008

رصد تنفيذ المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

الموجز

وافقت لجنة مصايد الأسماك في دورتها السابعة والعشرين على أن تتولى اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك المسؤولية عن رصد المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد (المدونة). كما ستحدد اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك شكل وتواتر عمليات الرصد بمزيد من التفصيل. وتقترح هذه الوثيقة شكل وتواتر عمليات رصد جوانب المدونة المتعلقة بالتجارة بمزيد من التفصيل. ويرجى من اللجنة الفرعية التعليق على الشكل العام والتواتر المقترحين.

المقدمة

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

- 1 - وافقت لجنة مصايد الأسماك في دورتها السابعة والعشرين على أن تتولى اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك المسؤولة عن رصد المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد (المدونة). كما ستحدد اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك شكل وتواتر عمليات الرصد بمزيد من التفصيل. وسوف تشمل تقارير اللجنة الفرعية التي تقدم مستقبلاً إلى لجنة مصايد الأسماك معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ المادة 11 (ممارسات ما بعد الصيد والتجارة).
- 2 - والغرض من هذه الوثيقة هو اقتراح شكل وتواتر رصد المادة 11 بمزيد من التفصيل.

أنشطة الرصد القائمة

- 3- تتولى أمانة المنظمة إعداد تقرير للجنة مصايد الأسماك عن سير العمل في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لعام 1995. ويتضمن التقرير معلومات مقدمة من الأمانة، والبلدان الأعضاء في المنظمة، والهيئات الإقليمية لمصايد الأسماك، والمنظمات غير الحكومية. وتصنف المعلومات ويتم تحليلها على أساس ردود البلدان الأعضاء على الاستبيان المقدم إليها من المنظمة. وقام سبعون من البلدان الأعضاء في المنظمة (37 في المائة من أعضاء المنظمة) بالرد على الاستبيان الذي أرسل في عام 2006. ويرسل الاستبيان مرة كل سنتين.

الاستنتاجات المستخلصة من أنشطة الرصد القائمة

- 4- تستند أنشطة الرصد المتعلقة بالمادة 11 من المدونة بالردود على الأسئلة الأربعة التي تتناول ممارسات ما بعد الصيد والتجارة.¹ وهذه الأسئلة تضم سؤالين يتعلقان بالكم وسؤالين يتعلقان بالنوعية. وكما يتضح أدناه فإن الإجابات على تلك الأسئلة لا تشكل سوى قاعدة محدودة لرصد تنفيذ المادة 11. وبالإضافة إلى ذلك، لا تتيح لمقدمي الردود فرصة تقديم معلومات أكثر تحديداً عن المجالات التي ما زال التنفيذ يشكل تحدياً فيها.

تحليل الردود على الاستبيان

- 5- فيما يتعلق بممارسات ما بعد الصيد والتجارة، أشار ما يقرب من 80 في المائة من الأعضاء مقدمي الردود إلى تطبيق نظام فعال لضمان سلامة وجودة الأغذية فيما يتعلق بالأسماك والمنتجات السمكية في بلدانهم. وما زال من غير الواضح لبعض الأعضاء مدى تطبيق نظم ضمان الجودة على قطاع مصايد الأسماك الوطني برمته مقابل الاقتصار على تطبيق المعايير على قطاع صادرات الأغذية البحرية.
- 6- وأفاد خمسة وثمانون في المائة من الأعضاء مقدمي الردود باتخاذ تدابير للحد من خسائر ما بعد الصيد في عمليات التصنيع والتوزيع والتسويق. وأشارت الإجابات إلى أن التدابير الرئيسية المتخذة تتعلق بتحسين أساليب المناولة والحفظ، وسن تشريعات بشأن لوائح الأمن الغذائي، ووضع الإجراءات والمعايير. وتشمل التدابير الأخرى البارزة زيادة الوعي وتنفيذ نظام تحليل مصادر الخطر ونقاط الرقابة الحرجة والتدريب عليه، وهو ما يعبر عن الاتجاهات التي

¹ يتضمن الملحق 1 الأسئلة والردود على استبيان عام 2007 فيما يتعلق بالمادة 11 من المدونة.

أشارت إليها التقارير من قبل. ومع ذلك، برز مؤخراً اتجاه تولي بمقتضاه الدول الأعضاء اهتماماً متزايداً باستخدام المنتجات الثانوية وتنويع الإنتاج كاتجاه جديد للحد من الخسائر.

7- واتخذ 53 في المائة من الأعضاء مقدمي الردود خطوات نحو تشجيع تحسين استخدام المصيد العرضي في عمليات التصنيع والتوزيع والتسويق، وهو ما يمثل انكماشاً مقارنةً بتقرير عام 2005. وظل الغموض يحيط بالتدابير الأساسية المتخذة لتحقيق هذا الهدف، ولكن أنشطة التوعية والتدريب ومشروعات البحث والتطوير ظلت تتصدر القائمة. وأشار زهاء 68 في المائة من الأعضاء مقدمي الردود إلى قيامهم بتنفيذ آليات للقضاء على عمليات تصنيع المصيد غير القانوني والاتجار به. وشملت أهم الآليات المستخدمة لبلوغ تلك الغاية تعزيز نظم الرقابة والتفتيش وإدخال نظم الإبلاغ الإلزامي.

8- وبينما يستطيع أغلبية القائمين بالتصنيع تتبع مصدر المنتجات السمكية التي يشترونها (85 في المائة) فإن أكثر من نصف المستهلكين لا يتسنى لهم ذلك (42 في المائة)، مما يدل على أن التغيير كان طفيفاً خلال السنتين السابقتين.

الشكل العام والتواتر المقترح للرصد بمزيد من التفصيل

الشكل العام

9- سيجري وضع استبيان منقح يركز على جوانب المدونة المتعلقة بالتجارة. وسيوزع الاستبيان على جميع البلدان الأعضاء في المنظمة، والهيئات الإقليمية لمصايد الأسماك، والمنظمات غير الحكومية. والغرض من تحديث الاستبيان المتعلق بالتجارة هو:

- أن يغطي القضايا الجارية وذات الصلة المتعلقة بالتجارة؛
 - أن يشكل أداة تشخيصية لرصد التنفيذ وتحديد التحديات التي تواجه تنفيذ المدونة.
- 10- وسوف تضع الأمانة الاستبيان بما يسهل على المستعملين استخدامه.
- 11- وستقوم الأمانة بتجميع الاستبيان وتحليل الردود عليه. وسيعرض التحليل على اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك للنظر فيه. وسيعرض بعد ذلك على لجنة مصايد الأسماك.
- 12- وهناك خياران لإجراء أنشطة الرصد:
- تحديث استبيان الرصد الشامل لزيادة سهولة استعماله ومواكبته لآخر التطورات. (ستختلف الأسئلة الجديدة المتعلقة بالتجارة عن الأسئلة الواردة في استبيان الرصد الأصلي حتى الآن). وبهذا الخيار ستظل البلدان الأعضاء في المنظمة ترد على استبيان واحد على غرار ما جرت عليه العادة من قبل.

- وضع استبيان منفصل متعلق بالتجارة وإرساله إلى البلدان الأعضاء في المنظمة. وتتمثل الميزة الرئيسية لهذا الخيار في وضع استبيان خاص بالتجارة لتناول القضايا المتعلقة بالتجارة. وبهذا الخيار سيتعين على البلدان الأعضاء في المنظمة استيفاء استبيانين منفصلين.

التوقيت

- 13- سيرسل الاستبيان إلى البلدان الأعضاء في المنظمة خلال النصف الأول من عام 2010 إذا وافقت اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك على الخيار الأول (بما في ذلك الأسئلة الجديدة المتعلقة بالتجارة الواردة في استبيان الرصد الشامل). وسوف تناقش اللجنة الفرعية نتائج الاستبيان خلال دورتها الثالثة عشرة في عام 2012 وستعرض استنتاجاته على لجنة مصايد الأسماك في دورتها الثلاثين في عام 2013.
- 14- وسيرسل الاستبيان الجديد إلى البلدان الأعضاء في المنظمة خلال النصف الأول من عام 2009 إذا وافقت اللجنة الفرعية على الخيار الثاني (الاستبيان المنفصل المتعلق بالتجارة). وسوف تناقش اللجنة الفرعية نتائج الاستبيان في دورتها الثانية عشرة في عام 2010 وستعرض استنتاجاته على لجنة مصايد الأسماك في دورتها التاسعة والعشرين في عام 2011.

التواتر

- 15- إذا وقع اختيار اللجنة الفرعية على الخيار الأول فسوف تحدد لجنة مصايد الأسماك تواتر أنشطة الرصد حيث ستدرج تلك الأنشطة في استبيان الرصد الشامل.
- 16- وإذا وقع اختيار اللجنة الفرعية على الخيار الثاني فسوف يطلب منها النظر فيما إن كان ينبغي توزيع الاستبيان المتعلق بالتجارة مرة كل سنتين أو مرة كل أربع سنوات.

أنشطة الرصد الأخرى

- 17- بالإضافة إلى الاستبيان المتعلق بالتجارة، يمكن أيضا لأنشطة الرصد أن تركز، حسب اللزوم، على جوانب محددة من المادة 11 (ممارسات ما بعد الصيد والتجارة) التي تقرر اللجنة الفرعية أنها ستستفيد من الرصد بمزيد من التفصيل. وتتمثل فائدة هذا النهج في أنه يتيح النظر بدقة أكبر في التحديات المحددة التي تواجهها البلدان الأعضاء في المنظمة أثناء تنفيذ العناصر المحددة في المادة 11 من المدونة.

توصية الأمانة

- 18- توصي الأمانة بالخيار الثاني في أنشطة الرصد المتعلقة بالتجارة. وفي إطار هذا الخيار الثاني، يوضع استبيان منفصل متعلق بالتجارة ويرسل إلى البلدان الأعضاء في المنظمة. وسوف يتطلب ذلك من أعضاء المنظمة استيفاء استبيانين

(استبيان الرصد الشامل والاستبيان المتعلق بالتجارة)، ولكنه سيُتيح تعميق أنشطة رصد تنفيذ المادة 11. كما سيساعد الخيار الثاني على البدء في أنشطة الرصد قبل سنتين كاملتين من الموعد المحدد في إطار الخيار الأول.

19- وتوصي الأمانة كذلك بإجراء أنشطة الرصد كل سنتين حتى تتزامن مع دورة لجنة مصايد الأسماك.

الإجراء المقترح اتخاذه من اللجنة الفرعية

20- يَرجَى من اللجنة الفرعية التعليق على الشكل والتواتر المقترح لرصد جوانب المدونة المتعلقة بالتجارة بمزيد من التفصيل. ويرجَى على وجه الخصوص من اللجنة الفرعية التعليق على توصية الأمانة بشأن وضع استبيان منفصل للمادة 11 من المدونة وإجراء أنشطة الرصد كل سنتين.

المادة 11 من مدونة السلوك – ممارسات ما بعد الصيد والتجارة

لا	نعم	
	80%	21- هل يطبق نظام فعال لضمان سلامة وجودة الأغذية فيما يتعلق بالمنتجات السمكية؟
22- ما هي الإجراءات المتخذة لتشجيع القائمين بتجهيز الأسماك وتوزيعها وتسويقها لتقليل الخسائر والفاقد ما بعد الصيد، على أن تبدأ بأكثرها فعالية؟		
<p>1- تحسين أساليب المناولة والحفظ.</p> <p>2- سن تشريعات لسلامة الأغذية ووضع إجراءات ومعايير.</p> <p>3- زيادة الوعي وتطبيق نظام تحليل مصادر الخطر ونقاط الرقابة الحرجة والتدريب عليه.</p> <p>4- استخدام المنتجات الثانوية وتنويع الإنتاج للحد من الخسائر.</p> <p>لا يوجد _____</p>		
23- ما هي الإجراءات المتخذة لتشجيع القائمين بتصنيع الأسماك وتوزيعها وتسويقها لتحسين استخدام المصيد العرضي، على أن تبدأ بأكثرها فعالية؟		
<p>1- زيادة الوعي والتدريب ومشروعات البحث والتطوير.</p> <p>2- _____</p> <p>3- _____</p> <p>لا يوجد _____</p>		
لا	نعم	24- هل يستطيع القائمون بالتصنيع و/أو المستهلكون أن يحددوا بسهولة مصدر المواد الخام المستخدمة في المنتجات؟
	85%	القائمون بالتصنيع
	42%	المستهلكون
25- يرجى وصف الإجراءات المتخذة للتأكد من عدم قيام القائمين بتصنيع الأسماك والسماصرة والوسطاء بتصنيع الموارد السمكية المصيدة بشكل غير قانوني أو الاتجار بها		
<p>1- يفيد 68% بتنفيذ آليات للقضاء على تصنيع الموارد المصيدة بشكل غير قانوني والاتجار بها (68%). وشملت أبرز الآليات المستخدمة لبلوغ هذه الغاية تحسين نظم الرقابة والتفتيش وإدخال نظم الإبلاغ الإلزامي.</p> <p>2- _____</p> <p>3- _____</p> <p>لا يوجد _____</p>		

التحليل الإحصائي الإقليمي لردود البلدان الأعضاء في المنظمة على استبيان عام 2006 بخصوص تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد²

الجدول 3

تصنيف أهداف مدونة السلوك بحسب الترتيب التنازلي للأولوية العليا (5 = بالغة الأهمية؛ 3 = مهمة؛ 1 = ليست مهمة جدا)

1 (%)	2 (%)	3 (%)	4 (%)	5 (%)	الإقليم (عدد الإجابات بين الأقواس)	الأهداف
7.7	11.5	23.1	15.4	42.3	أفريقيا (26)	الهدف حاء: تشجيع التجارة في الأسماك والمنتجات السمكية، بما يتفق والقواعد الدولية ذات الصلة.
	14.3	28.6	28.6	28.6	آسيا (7)	
	5.9	25.0	75.0		أوروبا (4)	
		47.1	35.3	11.8	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (17)	
50.0			50.0		الشرق الأدنى (4)	
				100	أمريكا الشمالية (2)	
			25.0	75.0	جنوب غرب المحيط الهادى (4)	
					المجموع (64)	
6.3	7.8	26.6	28.1	31.3		

الجدول 4

تصنيف مواضيع مدونة السلوك بحسب الترتيب التنازلي للأولوية العليا

أولوية دنيا (%)	أولوية (%)	أولوية عليا (%)	الإقليم (عدد الردود المحددة بين الأقواس)	الموضوع	
19.2	38.5	42.3	أفريقيا (26)	ممارسات ما بعد الصيد	
14.3	57.1	28.6	آسيا (7)		
25.0	50.0	25.0	أوروبا (4)		
35.3	41.2	23.5	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (17)		
25.0	75.0		الشرق الأدنى (4)		
21.9	50.0	50.0	أمريكا الشمالية (2)		
	50.0	50.0	جنوب غرب المحيط الهادى (4)		
	45.3	32.8	المجموع (64)		
16.7	58.3	25.0	أفريقيا (24)		التجارة
28.6	57.1	14.3	آسيا (7)		
23.5	50.0	50.0	أوروبا (4)		
	52.9	23.5	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (17)		
	75.0	25.0	الشرق الأدنى (4)		
	50.0	50.0	أمريكا الشمالية (2)		
25.0	25.0	50.0	جنوب غرب المحيط الهادى (4)		
17.7	54.8	27.4	المجموع (62)		

² رد الاتحاد الأوروبي على هذا التقرير بالنيابة عن بلدانه الأعضاء الخمسة والعشرين، باستثناء الاسئلة المتعلقة بالأطر القانونية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، والمنازعات التي تنشأ في المناطق الساحلية، وآليات حسم المنازعات، الواردة بإيجاز في الجدول 21. وتم احتساب كل رد من ردود الاتحاد الأوروبي باعتباره ردا واحدا (على الرغم من أن كل رد يمثل رد البلدان الخمسة والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي)، على غرار الولايات المتحدة وكندا اللتين احتسبت ردودهما على قدم المساواة (على الرغم من أن نسبة السكان فيهما هي 10 : 1) بالنسبة لإقليم أمريكا الشمالية. ومن شأن العمل خلافا لذلك أن يؤدي باستمرار إلى انحراف النتائج نحو أي من الجانبين (مما يسفر عن نتائج قريبة من الصفر أو تقترب من 1) بالنظر إلى الردود القليلة نسبيا من البلدان غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

